

علماء القطيف يصرون بياناً مشتركاً يحثون الجميع على الوقوف بحزم ضد العنف

## الاعتداءات التي تطول الأنفس والممتلكات العامة من أعظم المحرمات



ثمن عدد من علماء القطيف دعوة خادم الحرمين الشريفين لنبذ العنف بشتى أشكاله. وقال بيان صدر عن العلماء» انطلاقاً من المسؤولية الشرعية والواجب الوطني وتلبية لنداءات الضمير وحرصاً على أمن المجتمع وأمله نوصي جميع الأُحبة من الأبناء والشباب أبناء هذه البلدة

الطيب أهلها بالوقوف بحزم ضد العنف بجميع أشكاله، والاستنكار للاعتداءات التي تطول الأنفس والممتلكات والمؤسسات العامة، فهومن أعظم المحرمات التي شدد عليها الإسلام العظيم». وأضاف البيان «إننا نؤيد ونندعم دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز ونلتف حول مساعيه الداعية لرفض التقسيمات المذهبية والمناطقية والإيديولوجية التي تفتت في وحدة المجتمع وتماسكه».

وأدان البيان الذي وقع عليه سبعة من أهم علماء ومشايخ القطيف (عبدالله الخنيزي، السيد علي السيد ناصر السلطان، حسن بن موسى الصفار، عبدالكريم بن كاظم الحجيل، علي مدن آل محسن، يوسف المهدي، جعفر آل ربح) أي استخدام للعنف يستهدف الأبرياء من قبل أي جهة من الجهات أو فرد من الأفراد، وجاء في البيان «إننا ندين كل مظهر للعنف واستخدامه في التعديتات على المصالح العامة والخاصة أو استخدامه ضد أي جهة رسمية، ونعتبر أي ممارسة من هذا القبيل مخالفة شرعية، وإضراراً بمصلحة المجتمع والوطن».

ودعا علماء ومشايخ القطيف إلى

المحافظة على حرمة الدماء وأمن المواطن واستقراره، مؤكداً أن الاعتداء على كل ذي حرمة ممن يتعايش سلماً مع المسلمين لهومن المحرمات المغلظة، فضلاً عن الاعتداء على المسلم، فـ «كيف بمن يجمعنا معهم دين وأخوة ووطن واحد»، في مايلي مزيد من التفاصيل:

دان جمع من علماء القطيف ومشايخها العنف بشتى أنواعه، وثنموا دعوة خادم الحرمين الشريفين ومساعيه لنبذ العنف بشتى أشكاله. وجاءت إبانة العلماء والمشايخ في بيان أعلن أخيراً، وجاء فيها: «انطلاقاً من المسؤولية الشرعية والواجب الوطني، وتلبية لنداءات الضمير وحرصاً على أمن المجتمع وأمله، نوصي جميع الأُحبة من الأبناء والشباب أبناء هذه البلدة الطيب أهلها بالوقوف بحزم ضد العنف بكافة أشكاله، والاستنكار على الاعتداءات التي تطال الأنفس والممتلكات والمؤسسات العامة فهومن أعظم المحرمات التي شدد عليها الإسلام العظيم». وأضاف البيان: «إن لنا في سيرة نبينا الأعظم محمد (صلى الله عليه وسلم) والأئمة

رسمية، وتعتبر أي ممارسة من هذا القبيل مخالفة شرعية، وإضراراً بمصلحة المجتمع والوطن، وقد ورد عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم: (لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً)».

وأكد البيان: «نوصي المؤمنين والمؤمنات جميعاً بالتحري والذقة في نقل الأخبار، وعدم الجري وراء ترويج الشائعات والأراجيف التي تهدف لخلق الفتنة وإثارة اللغظ والخوض في الحرمات والتسور على كرامة الناس والتعهد في إسقاطهم أو تشويه سيرهم، فما آفة الأخبار إلا روايتها فكيف ينساق المجتمع المتدين المثبت بالأخذ برواة مجهولين يتصيّدون في الماء العكر ولا يعينهم صيانة المجتمع أو يههم وحنه وتماسكه»، لافتين إلى: «إننا نعيش في دولة ذات طوائف متعددة منذ مئات السنين، وننعم في أمن وأمان أرسى دعائمها قادة هذه البلاد، ولا مساومة أو مزايادة على حفظ هذا التاريخ الذي حملة الأجداد والآباء، ويواصله الأبناء في مؤسسات المجتمع والدولة على امتداد بلادنا الغالية، إن خيارنا الوطني الذي نصر عليه هو احترام هذا النسيج وعدم

المساس بالنوايت الوطنية». وختموا بيانهم بـ: «إننا نؤيد ونندعم دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز حفظه الله، ونلتف حول مساعيه الداعية لرفض التقسيمات المذهبية والمناطقية والأيديولوجية التي تفتت في وحدة المجتمع وتماسكه، كما أشار حفظه الله في نداءه الأخير في مكة المكرمة، وتوصيته بإنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية المختلفة يتخذ من الرياض مقراً له، حيث فتح - حفظه الله - آفاق الحوار الوطني بين أطراف هذا المجتمع والذي نأمل أن يؤتي ثماره المرجوة تدعيماً لأسس الحوار وإرساء دعائم المجتمع المدني، الذي يجب أن يُحترم فيه المواطن وتحفظ فيه كرامته وتُصان حقوقه»، ووقع على البيان كل من:

1. الشيخ عبدالله الخنيزي  
2. علي السيد ناصر السلطان  
3. الشيخ حسن بن موسى الصفار  
4. الشيخ عبدالكريم بن كاظم الحجيل  
5. الشيخ علي مدن آل محسن  
6. الشيخ يوسف المهدي  
7. الشيخ جعفر آل ربح.

ثمن دعوة خادم الحرمين الشريفين لنبذ العنف بشتى أشكاله

### تركيا لا تستطيع استيعاب أكثر من 100 ألف لاجئ سوري

أنقرة - رويترز: نقلت صحيفة حريت التركية عن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو قوله امس الإثنين ان الأمم المتحدة ربما تحتاج لإقامة «منطقة آمنة» داخل سوريا لاستيعاب العدد المتزايد من النازحين الفارين من القتال.

وقال الوزير للصحيفة إن تركيا التي تستضيف بالفعل 70 ألف سوري ربما لا تتمكن من استيعاب المزيد.

ونقل عنه قوله «إذا زاد عدد اللاجئين في تركيا على 100 ألف فلن يكون هناك مكان لايوائهم. ينبغي ان نتمكن من ايوائهم في سوريا. الأمم المتحدة قد تقيم مخيمات في منطقة آمنة داخل حدود سوريا. «أوضح انه سيشارك شخصياً في اجتماع مجلس الامن الدولي الذي سيعقد في 30 اغسطس على مستوى وزراء الخارجية لبحث الوضع الانساني في سوريا، وذلك بدعوة من فرنسا التي تتولى الرئاسة الشهرية للمجلس.

واعرب الوزير التركي عن امه في ان يصدر قرار عن مجلس الامن الدولي في هذا الاجتماع. وساعدت منطقة حظر جوي وحملة قصف شنها حلف شمال الأطلسي مقاتلي المعارضة الليبية على الإطاحة بالزعيم الراحل معمر القذافي. ولم يبد الغرب رغبة في تكرار مثل هذه الخطوة في سوريا كما أن روسيا والصين تعارضان بشدة أي تدخل من هذا النوع.

### جنازة عسكرية في صنعاء لأفراد قتلوا في هجوم للقاعدة

صنعاء - رويترز: أقيمت جنازة عسكرية في صنعاء امس بعد مقتل 14 على الأقل في هجوم على مقر للمخابرات في مطلع الأسبوع. ونفذ أشخاص يشتبه بانهم متشددون مرتبطون بالقاعدة الهجوم الذي قتل فيه جنود وحراس أمن يمينين يوم السبت في هجوم بسيارة ملغومة وقنابل يدوية على مقر جهاز المخابرات في مدينة عدن.

وأدان وزير الداخلية عبدالقادر قحطان الذي حضر الجنازة الهجوم ووصف مرتكبيه بانهم عصابات إجرامية ترتكب أعمالاً ارهابية.

وقال شهود إن متشددين وصلوا بمركبة الى مبنى تملكه هيئة الإذاعة والتلفزيون اليمنية وفجروا مركبة عسكرية كانت تتولى حراسته.

وقالت وزارة الدفاع ان المهاجمين فجروا ايضا سيارة ملغومة بجوار المبنى مما أدى الى تدمير جزء منه.

واضافت الوزارة ان الهجوم اسفر عن قتل 14 شخصاً واصابة سبعة كلهم من أفراد جهاز المخابرات وقوات الامن المركزي. وقال مصدر امني ومسعودون ان 18 شخصاً قتلوا. وقال رئيس اركان الجيش اليمني أحمد علي الأشول انه سيلتحق مرتكبي الهجوم.

### موسكو: إما اتباع ميثاق الأمم المتحدة أو انتصار ديمقراطية القنابل

## الابراهيمي يشيد بدور فرنسا ودولاند يشدد على رحيل الأسد



أعضاء من الجيش السوري الحر يجهبون أسلحتهم في حلب. «رويترز»

عواصم - وكالات: شهدت دمشق وحلب في شمال سوريا امس الإثنين اشتباكات بين المقاتلين المعارضين والقوات النظامية، في وقت افاد المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطون عن عمليات عسكرية واسعة في محافظة درعا في جنوب البلاد. وقتل امس في ثاني ايام عيد الفطر في سوريا 32 شخصا هم 18 مدنيا وسبعة مقاتلين معارضين وسبعة عناصر من قوات النظام، بحسب المرصد السوري. وحصدت اعمال العنف الاحد في مناطق مختلفة من سوريا 84 قتيلا هم 28 مدنيا و34 عنصرا من قوات النظام و22 مقاتلا معارضا.

وفي تطور اخر قال الاردن ان فتاة اصيبت عندما اصابت قذائف ورضاص اطلق من سوريا على الاراضي الاردنية يوم الاحد في احداث واقعة تثير التوترات على الحدود. وقال سامح المعاينة المتحدث باسم الحكومة الاردنية انه تم ابلاغ السفير السوري بان القذائف السورية التي تصل الى الاراضي الاردنية امر غير مقبول ولاسيما ان مثل هذه الحوادث تكررت في الالوة الاخيرة.

في الأثناء استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند امس الإثنين في قصر الإليزيه بالعاصمة الفرنسية باريس الأخضر الإبراهيمي مبعوث

عواصم - وكالات: الأمام المتحدة والجامعة العربية الجديد لسوريا. وقال الإبراهيمي عقب انتهاء الاجتماع إن فرنسا «دولة مهمة في كل الأمور المتعلقة بسوريا» وإن مناقشاته مع أولاند «مفيدة للغاية».

وجرى إدراج الاجتماع على جدول أعمال أولاند في الدقيقة الأخيرة لنزع فتيل انتقاد المعارضة السياسية بأن فرنسا التي تتولى الرئاسة الدورية الحالية لمجلس الأمن الدولي أخفقت في أن تظهر قيادة في الصراع السوري. ويعد هذا هو أول لقاء يعقده وزير الخارجية الجزائري الأسبق مع زعيم إحدى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وبدوره رأى الرئيس الفرنسي ان «لا حل سياسيا في سوريا دون رحيل بشار الاسد» عن السلطة.

وبحسب بيان للرئاسة الفرنسية فان هولاند «ذكر ايضا بتعهد (فرنسا) لصالح قيام سوريا حرة وديموقراطية تحترم حقوق كل مجموعة من المجموعات» الموجودة على اراضيها، مؤكدا للوسيط الجديد «دعمه» له.

يأتي ذلك فيما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ان تصريح الأخضر الإبراهيمي بوجود حرب اهلية في سوريا مجاف للحقيقة وهو فقط في اذهان المتأمرين على سوريا»، معتبرا ان ما يجري في سوريا

«جرائم ارهابية تستهدف الشعب السوري وتنفذها عصابات تكفيرية مسلحة مدعومة من دول معروفة بالمال والسلاح والمأوى».

وكان الإبراهيمي قد صرح امس الأول في مقابلة مع قناة فرانس 24 انه لم يعد المطلوب تجنب الحرب الأهلية في سوريا بل وقفها.

الى ذلك قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف امس ان مجلس الامن التابع للأمم المتحدة هو الوحيد الذي يستطيع اعطاء التفويض باستخدام القوة ضد سوريا محذرا مما وصفه بـ «ديمقراطية بالقنابل». ويأتي تحذير لافروف من التدخل العسكري في سوريا وسط عدم وجود اي دلالة على وقف إطلاق النار وفي الوقت الذي تبحث فيه الولايات المتحدة وآخرون الخطوات التي يمكن اتخاذها لوقف اراقة الدماء.

وقال لافروف في كلمة القاها في هلسنكي حيث اجتمع مع زعماء بالحكومة الفنلندية «نجد ان من المناسب الدفاع عن ميثاق الامم المتحدة الذي ينص على ان استخدام القوة لا يتقرر إلا من خلال مجلس الامن». وأضاف «الوضع في سوريا مهم ويثير القلق ليس فقط بسبب اراقة الدماء ولكن ايضا لأن نتيجة ما ستؤول اليه هذه المسألة ستؤثر على الطريقة التي ستحل بها النزاعات: إما اتباع ميثاق الامم المتحدة واما ان تفوز ديمقراطية القنابل».

2009 المرشح الأوفر حظا للوز بفترة رئاسية أخرى رغم أن إدارته تتعرض لتهامات بتفشي الفساد من الأمم المتحدة المؤيد الرئيسي لحكومته. ورغم ذلك، فإن الرئيس الذي سيتم اختياره سيرأس إدارة تسيطر فقط على العاصمة مقديشو وبعض المناطق المتاخمة لها.

فلا تزال معظم المناطق الجنوبية والوسطى بالبلاد تحت سيطرة جماعة الشباب الإسلامية، بينما تقع المناطق الشمالية تحت سيطرة حكام يسعون إلى تنوع مستويات الحكم الذاتي. وعلى الرئيس الجديد تعيين رئيس للوزراء، الذي سيقوم بدوره بتشكيل الحكومة.

مقدشو - دبا: أدى أعضاء البرلمان الصومالي الأول خلال عقدين اليمين القانونية اليوم الإثنين خلال مراسم أقيمت بالقرب من مطار مقديشو، وبالرغم من ذلك فان مراسم انتخاب الرئيس لن تقام. وحضر مراسم تأدية اليمين، التي أقيمت وسط تواجد أممي مكثف، سياسيون صوماليون ومسؤولون كبار في الامم المتحدة.

وكان سلطان الفرح سيد المتحدث باسم الرئيس الحالي الشيخ شريف شيخ أحمد قد صرح في وقت سابق إن البرلمان سوف يؤدي اليمين القانونية في وقت لاحق، لكن الأعضاء لن يكونوا في وضع يسمح بانتخاب الزعيم المقبل للبلاد. وقال الفرح سيد «عليهم ان يطلعوا على القوانين ولوائح العملية الانتخابية قبل أن يشاركوا مشاركة فعلية. ونحن نبذل قصارى جهدنا لضمان حدوث ذلك في أقرب وقت ممكن».

وعين زعماء القبائل البرلمان الذي يشمل على مجلس النواب البالغ عدد أعضائه 275 عضوا ومجلس شيوخ يضم 54 عضواً، وبدوره اختار البرلمان لجنة لاختيار الرئيس.

ويعد شيخ أحمد المتواجد في السلطة منذ عام 2009 المرشح الأوفر حظا للوز بفترة رئاسية أخرى رغم أن إدارته تتعرض لتهامات بتفشي الفساد من الأمم المتحدة المؤيد الرئيسي لحكومته. ورغم ذلك، فإن الرئيس الذي سيتم اختياره سيرأس إدارة تسيطر فقط على العاصمة مقديشو وبعض المناطق المتاخمة لها.

فلا تزال معظم المناطق الجنوبية والوسطى بالبلاد تحت سيطرة جماعة الشباب الإسلامية، بينما تقع المناطق الشمالية تحت سيطرة حكام يسعون إلى تنوع مستويات الحكم الذاتي. وعلى الرئيس الجديد تعيين رئيس للوزراء، الذي سيقوم بدوره بتشكيل الحكومة.

دمشق رفضت تصريحات الإبراهيمي حول وجود حرب أهلية

مقدشو - دبا: أدى أعضاء البرلمان الصومالي الأول خلال عقدين اليمين القانونية اليوم الإثنين خلال مراسم أقيمت بالقرب من مطار مقديشو، وبالرغم من ذلك فان مراسم انتخاب الرئيس لن تقام. وحضر مراسم تأدية اليمين، التي أقيمت وسط تواجد أممي مكثف، سياسيون صوماليون ومسؤولون كبار في الامم المتحدة.

وكان سلطان الفرح سيد المتحدث باسم الرئيس الحالي الشيخ شريف شيخ أحمد قد صرح في وقت سابق إن البرلمان سوف يؤدي اليمين القانونية في وقت لاحق، لكن الأعضاء لن يكونوا في وضع يسمح بانتخاب الزعيم المقبل للبلاد. وقال الفرح سيد «عليهم ان يطلعوا على القوانين ولوائح العملية الانتخابية قبل أن يشاركوا مشاركة فعلية. ونحن نبذل قصارى جهدنا لضمان حدوث ذلك في أقرب وقت ممكن».

وعين زعماء القبائل البرلمان الذي يشمل على مجلس النواب البالغ عدد أعضائه 275 عضوا ومجلس شيوخ يضم 54 عضواً، وبدوره اختار البرلمان لجنة لاختيار الرئيس.

ويعد شيخ أحمد المتواجد في السلطة منذ عام